



أبناء أبين: جرائم الإرهاب لن تسرق فرحة شعبنا بعيد ثورة أكتوبر



بمناسبة احتفالات شعبنا

ونوفمبر، وإطالة الذكرى السابعة والأربعين لثورة 14 أكتوبر...
أجرت «البيان» لقاءات في محافظة أبين مع عدد من الشخصيات الوطنية
الذين تحدثوا عن عظمة المعاني والدلالات التي تمثلها هذه الذكرى في ظل
التحديات الوجودية الراهنة والمعطيات التي يمر بها الوطن...

لقاء: نايف زين الياحي

الشعب أصبح

أكثر عزماً

واصراراً للانتصار

لثوابته الوطنية

الثورة اليمنية «سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر»
وهذا ما يرفعه أبناء الوطن في شماله
وجنوبه.

محنة مهمة

أما المناضل سعيد هادي عسيري فيحدث عن
تركه منطقة الرجاج -أبين متوجهاً مباشرة
إلى عزيمته الأولى مكتب فتح للجبهة القومية
عقب نجاح ثورة 26 سبتمبر 1962م. ويكشف
عن عمق التراب التي جسدها الثورة اليمنية
والتي بفضلها فجرت الثورة الثانية لليمنيين
يوم 14 أكتوبر 1963م وتحقق الاستقلال يوم
30 نوفمبر 1967م. إضافة إلى حديثه عن
المنعطفات والأحداث المؤسفة التي يشهدها
الوطن اليوم جراء الأعمال الإرهابية والخارجة
عن النظام والقانون. ويضيف: أما فيما يتعلق
بمشاعري في تلك الفترة التي فجرت فيها
الثورة فهذا يعيدني عشرات السنين إلى
الوراء.

عندما كنت فتناً صغيراً آنذاك ادرس في
المرسة المتوسطة في زنجبار وفي ذلك اليوم
خرجنا من المدرسة لنجد أعداداً من الناس
يسمعون إلى الراديوات «الاداعات» ويهتفون
باسم الجمهورية ضد الإمامة. طبعاً لم تكن
وسائل الإعلام آنذاك موجودة مثل اليوم...
تملكنا لحظة سعادة وفرحة ونحن نستمع
إلى الإناشيد وبيان إعلان الجمهورية. هتفنا
فرحين مستبشرين. كنا صغاراً نسمع لكننا كنا
نملك الوعي الوطني مع انضمامنا إلى الحركة
الوطنية في محافظة أبين ووعينا بأن اليمن
أرض واحدة وأبناء اليمن شعب واحد وإدراكنا
كذلك بضرورة تحرير اليمن من الإمامة
والاستعمار... كانت هناك مشاعر صادقة
وحقيقية بالانتماء لليمن كارض واحدة.. هذا



الوطنية في محافظة أبين ووعينا بأن اليمن أرض واحدة وأبناء اليمن شعب واحد وإدراكنا كذلك بضرورة تحرير اليمن من الإمامة والاستعمار... كانت هناك مشاعر صادقة وحقيقية بالانتماء لليمن كارض واحدة.. هذا

عمال اليمن والنضال الوجودي

كما ذكر ذلك المناضل عمر
الجاوي- دفع جميع العمال إلى
التظاهرات والإضرابات الشاملة،
وتصعيد الإضرابات الشاملة،
مطالبين بسرعة عودة إخوانهم
العسكريين من أبناء الوطن
ومعاملتهم كمواطنين يمينيين.
ولعل ذلك الإجراء غير المسبوق
ما عرى - كما قال الجاوي -
السياسة الإنجليزية الرامية إلى
تفكيك عرى التضامن والوحدة
العربية والوطنية بين أبناء عدن
والمناطق المجاورة لها وبقية
أخوانهم العمال من أبناء المناطق
والمحافظات الشمالية.

أما الهدف من وراء طرد العمال
من عدن والذين يتحدرون من
المحافظات الشمالية فقط فقد كان
- كما ذهب إليه الجاوي - من أجل
ضرب شعار الوحدة اليمنية الذي
كانت ترفعه على الدوام الطبقة
العالية اليمنية في عدن.

الصحف الثقافية ملظما كان
العمال السياسيون يعمون أوراها
وطنية ونضالية بعين سواء
في نقابة المعلمين أو
الطيران أو الموانئ أو
المصافي كانت كذلك
المصحف الثقافية السياسية
والسياسية تلعب نفس
الدور الوطني والنضالي-
حيث كان أهم شعار لها -
كما ذكر ذلك عمر الجاوي
في كتابه «الصحافة الثقافية
في عدن من بين 1957 -
1967م - هو «الوحدة
اليمنية، باعتبارها القاعدة
الوطنية التي يتركز عليها
المصير الواحد والهدف
الوطني الواحد وصمام الأمان
لصيانة وحدة الناس وتماثلهم
وسعادتهم.

وفي هذا السياق يشير المناضل
عمر الجاوي في كتابه -أبناً- إلى
أهم ما كتبه صحيفة «العمال»
آنذاك، خصوصاً بعد الأحداث التي
جرت حينها والمخلة بطرد العمال
اليمانيين من أبناء المحافظات
الشمالية والضميق عليهم وعلى
العمل النقابي والنضالي بوجه
عام.

يقول الجاوي نقلاً عن صحيفة
«العمال»: «صرفت النظر عن سياسة
السلطات الإنجليزية التي تسببت
في طرد كثير من العمال اليمنيين
من وطنهم عدن وبوصل العمال
النضال من أجل الوحدة اليمنية».

ويضيف: «اليوم أصبح وأضحأ
للجميع أن هدف الاستعمار
والرجعية كان لإزالة ضرب وحدة
الشعب اليمني».

سبتمبر وثقبات عدن
معلوم أنه وبعد قيام ثورة
26 سبتمبر المجيدة انتقل معظم
قادة النقابات والمنظمات المدنية
والاجتماعية من عدن والمناطق
المجاورة لها إلى الشمال وذلك -
كما يقول عمر الجاوي- من أجل
حماية الثورة الفتية ومساندتها
بل والتأكد من المصير اليمني
المشترك لأبناء اليمن قاطبة في
شماله وجنوبه.

أما دور أولئك الذين انتقلوا إلى
شمال الوطن، فقد تصولوا،
كما يضيف المناضل عمر الجاوي
إلى قادة عسكريين وافدوا عن
ثورة سبتمبر.

وعودة إلى موضوع دور نشاط
العمال القاديين من عدن بعد ثورة
سبتمبر فيقول الجاوي حياهم ذلك:
«وتنتيجة لتفعل روح الوحدة
اليمينية في وجدان العمال فقد
لعب العمال القادمون من عدن
دوراً كبيراً في بلورة المزاج
الثوري لدى جماهير الحرس
الوطني».

لقد مثلت وحدة العمال من
أبناء محافظات اليمن الشمالية
والجنوبية ونضالهم المشترك
ضد الاستعمار في عدن عقبة
وتحدياً صعباً لا يقل خطورة
وأثراً وقوة عن الكفاح المسلح،
الذي كان العمال نواته والمُهم
والحرك الأول.

لهذا يمكن القول بأنه كان
لوحدة النضال العمالي في عدن
ونظراً لذلك وقع ذلك في وجهه
الاستعمار ورفعه شعار «هدف
الوحدة اليمنية» كخيار ثابت
وراسخ ومقدس بالغ الأثر، الأمر
الذي حس الإنجليز خطره
الحقيقي.. وقد تجلّى ذلك في أول
شرازة عملية له يوم 20/ أبريل
1958م حينما أقدم المستعمر على
طرد مئات العمال اليمنيين من
عدن وجميعهم من أبناء
المحافظات الشمالية وما كانت
تسمى بالمحميات، الأمر الذي -

تقاسم أبناء اليمن في شماله وجنوبه وأحدية النضال
ضد الحكم الكهنوتي الإمامي في الشمال والاستعمار
البريطاني في الجنوب، حيث مثل التخلص منهما هما
مشتركا وهدفاً وطنياً مشروعاً وجب تحقيقه بسواعد
الشرفاء والمناضلين من أبنائه على حد سواء، تمهيداً لإعادة
تحقيق وحدة الوطن ولم شمل أبنائه، باعتبار هذا الهدف
واجباً مقدساً لكل يمني.

كتب: عبد الكريم المدي

ولم يقتصر النضال على فئة
محددة بذاته إنما اشتركت فيه
كل الشرائح من أبناء المجتمع.
وها هي الاتصافات العمالية
والنقابات والجمعيات بصحتها
المتعددة ومنذ ثلاثينيات القرن
المصري توحيد نضالها
وشعاراتها وبرامجها في عدن
ذلك الحين وحسب إحصاء دقيق
قام به الاستعمار البريطاني كان
138,441 من ضمنهم 26,911
أجانب قدموا من المستعمرات



البريطانية و18,881 مواطناً
يمانياً من المناطق المحيطة بـ
التي كانت تسمى بالمحميات.

وفي هذا السياق هناك الكثير
مما يدرن على وأحدية النضال
الثوري اليمني، يقول الشهيد
علي عبدالمعنى في مقال مطول
نشر في صحيفة «النصر»
الصادرة في العهد الإمامي في
تشرين الثاني 1967/ 1/ 1967م
«قد صار الاحتلال البريطاني
يضرب ويتعمد ويتشدد
بقلوبه الكبيرة من غير وعي ولا
عقل.. لقد أهرسته هزيمة بور
سعيد وإن هزيمة عدن المقبلة
وستكون دهي وأمر».

أما المناضل الكبير عمر
الجاوي فيقول في موضوع له
تحت عنوان «ثورة 26 سبتمبر
1962م: غيرت ثورة 26 سبتمبر
عام 1962م المجيدة في شمال
الوطن اتجاه الأحداث في جنوب
اليمن.. أرفع المد الثوري إلى
مستوى عال، لقد انتفض الناس
للتضامات عارمة في جنوب
الوطن أسوة بمشاهير في دعم
الجمهورية الفتية».

ويؤكد نعمان - الأمين العام
للجبهة الوطنية المتحدة- الذي
كان يندرج من أبناء محافظة تعز
ورئيس نقابة المعلمين، حيث قام
بالاستعمار ليطردهم من عدن الأمر
الذي رعا - حسب عمر الجاوي -
إلى الاحتجاج الجماهيري
العاصف ضد الإنجليز. وقد كانت
الجبهة الوطنية المتحدة هي
المنظمة السياسية الوحيدة التي
تضم في صفوفها أغلب القوى
الوطنية في عدن.. وكان
برنامجها الرئيسي، بالإضافة إلى
كل الشعارات والبرامج والمطالب
العمالية هو إعادة توحيد اليمن.

وحدة العمال
لقد مثلت وحدة العمال من
أبناء محافظات اليمن الشمالية
والجنوبية ونضالهم المشترك
ضد الاستعمار في عدن عقبة
وتحدياً صعباً لا يقل خطورة
وأثراً وقوة عن الكفاح المسلح،
الذي كان العمال نواته والمُهم
والحرك الأول.

لهذا يمكن القول بأنه كان
لوحدة النضال العمالي في عدن
ونظراً لذلك وقع ذلك في وجهه
الاستعمار ورفعه شعار «هدف
الوحدة اليمنية» كخيار ثابت
وراسخ ومقدس بالغ الأثر، الأمر
الذي حس الإنجليز خطره
الحقيقي.. وقد تجلّى ذلك في أول
شرازة عملية له يوم 20/ أبريل
1958م حينما أقدم المستعمر على
طرد مئات العمال اليمنيين من
عدن وجميعهم من أبناء
المحافظات الشمالية وما كانت
تسمى بالمحميات، الأمر الذي -

تقاسم أبناء اليمن في شماله وجنوبه وأحدية النضال
ضد الحكم الكهنوتي الإمامي في الشمال والاستعمار
البريطاني في الجنوب، حيث مثل التخلص منهما هما
مشتركا وهدفاً وطنياً مشروعاً وجب تحقيقه بسواعد
الشرفاء والمناضلين من أبنائه على حد سواء، تمهيداً لإعادة
تحقيق وحدة الوطن ولم شمل أبنائه، باعتبار هذا الهدف
واجباً مقدساً لكل يمني.

لقد مثلت وحدة العمال من
أبناء محافظات اليمن الشمالية
والجنوبية ونضالهم المشترك
ضد الاستعمار في عدن عقبة
وتحدياً صعباً لا يقل خطورة
وأثراً وقوة عن الكفاح المسلح،
الذي كان العمال نواته والمُهم
والحرك الأول.

لهذا يمكن القول بأنه كان
لوحدة النضال العمالي في عدن
ونظراً لذلك وقع ذلك في وجهه
الاستعمار ورفعه شعار «هدف
الوحدة اليمنية» كخيار ثابت
وراسخ ومقدس بالغ الأثر، الأمر
الذي حس الإنجليز خطره
الحقيقي.. وقد تجلّى ذلك في أول
شرازة عملية له يوم 20/ أبريل
1958م حينما أقدم المستعمر على
طرد مئات العمال اليمنيين من
عدن وجميعهم من أبناء
المحافظات الشمالية وما كانت
تسمى بالمحميات، الأمر الذي -

نقابة المحامين بصنعاء توزع المهام بين أعضاء المجلس

عقد يوم الأربعاء الماضي بمقر نقابة المحامين - فرع صنعاء - اجتماع
لمجلس الفرع المنتخب برئاسة المحامي عبدالله راجح نقيب المحامين اليمنيين - رئيس
نقابة صنعاء..

- 1- الاجتماع تم توزيع المهام بين أعضاء المجلس على النحو التالي:
- 2- محمد مهدي البكولي نائباً لرئيس النقابة.
- 3- محمد محمد المسوري نائباً لرئيس النقابة.
- 4- عصام عاش نديش مسؤولاً لشؤون المهنة.
- 5- حمود عبدالله شرف الدين مسؤولاً ثقافياً وإعلامياً.
- 6- مختار حسين التقي مسؤولاً للحقوق والحريات.
- 7- محمد حسين عمر مسؤولاً مالياً.

كما تم اختيار عدنان محمد المتوكل عضواً لمجلس التأديب إلى جانب صالح عبده
الطيار الذي انتخب من قبل الجمعية العمومية في المؤتمر العام السادس الذي انعقد
خلال الفترة من 5- 10/ 10/ 2010م بالعاصمة صنعاء وأسفر عن فوز المحامي
عبدالله راجح نقيباً لفرع النقابة بصنعاء، وقائمة الأجمع الهنيئ لجلس الفرع التي تم
توزيع مهام أعضائها الفازئين خلال الاجتماع الأخير □

50 جهاز حاسوب لتربية ومدارس أبين

قام الاخوان
علي صالح جبران
الوكيل المساعد
بمحافظة أبين ومعه
توفيق بن سارية
الرئيس التنفيذي
للملتقى الوطني
لشباب الوحدة
السبت بتوزيع (50)
جهاز حاسوب بتكلفة تقدر بـ (50) ألف دولار مكرمة من خفامة
الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي
العام لطلاب كلية التربية والمدارس النموذجية بجعار وزنجبار.
وأوضح توفيق بن سارية أنه تم تركيب (20) جهاز كلية التربية
بزنجبار، وكذا (30) جهاز للمدارس النموذجية الثانوية في
المديرتين □

أمن عام المنظمة أن هذه الندوة تأتي في
إطار مهام المنظمة التي تسلمهم في أديباتها
وأهدافها ثقافية الحوار من فكر الرئيس
القائد.. وقال: نعد لهذه الندوة الموسعة منذ
فترة من أجل الاسهام الفاعل في إرساء
ثقافة الحوار بين أبناء الوطن الواحد
وبمختلف انتماءاتهم السياسية وتوجهاتهم
الفكرية ومختلف الشرائح المجتمعية
وترسيخها، وللدفع بعجلة الحوار الجاري
بين القوى السياسية في بلادنا بما يؤدي إلى
إنجاحه في حل المشاكل أو الاختلافات في
وجهات النظر بين شركاء العملية السياسية
في بلادنا للتفرغ من أجل التنمية والنهوض
الكامل بوطن الثاني والعشرين من مايو
1990م □

«الحوار في فكر الرئيس القائد».. ندوة موسعة تنظّمها «فكر»

تقيم المنظمة اليمنية «فكر» للحوار
والدفاع عن الحقوق والحريات في 20 من
الشهر الجاري بالعاصمة صنعاء ندوة موسعة
تحت عنوان «الحوار في فكر الرئيس القائد»..
تشارك فيها نخبة من المثقفين والسياسيين في
الساحة اليمنية والعربية، وذلك للاستفادة من
ثقافة الحوار التي عمل فخامة الاخ علي
عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر
الشعبي العام على التأسيس لها منذ الوهلة
الأولى لانتخابه رئيساً للجمهورية، واستطاع
من خلال فكره الحوارية ونهجه المتسامح
النهوض بالوطن وتحطيط الكثير من المشاكل
والعقبات التي كانت تعترض مسيرته التنموية
وأمنه واستقراره.

وفي هذا السياق أكد الاخ عبدالعزيز العقاب